

خصائص الوحي المبين

[224] يوم القيامة إبراهيم لخلته، ثم أنا لصفوتي، ثم يزف (1) علي بن أبي طالب عليه السلام بيني وبين إبراهيم عليه السلام زفا إلى الجنة (2). 172 - وبالإسناد [المقدم] قال أبو نعيم: وفيما أخبرني به إبراهيم بن محمد - إجازة - قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن دينار، قال: حدثنا حي بن خالد الهاشمي قال: حدثنا سلام الطويل، عن زبيد الياامي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: إن أول من يكسي من حلل الجنة إبراهيم عليه السلام لخلته من الله، ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم لأنه صفوة الله، ثم علي عليه السلام يزف بينهما إلى الجنان، ثم قرأ ابن عباس: (3) (يوم لا يخزي الله النبي والذين ءامنوا معه) (4) قال: علي وأصحابه. 173 - [و] من طريق الحافظ أبي نعيم في قوله تعالى: (إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (5) بالإسناد المقدم قال أبو نعيم: حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال: حدثنا حيويه - يعني إسحاق بن إسماعيل - عن عمر بن هارون، عن عمرو، عن جابر، عن محمد بن علي وتميم بن حذلم، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: لما نزلت هذه الآية: (إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وسلم لعلي عليه السلام: هم أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين ومرضيين، ويأتي عدوك غضا با _____ 1 - يزف: يسرع 2 - 4 - ينظر نظيره في كنز العمال 11 / 615 و 616، الرياض النضرة 2 / 171 و 185. 3 - سورة التحريم: 66 / 8. 5 - سورة البينة: 98 / 7. (*)